مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

صعوبات الحصول على منحة بحثية لطالبات الدراسات العليا بكلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات

Difficulties in Obtaining a Research Grant for Postgraduate Students at the College of Education and its Relationship to some Variables

د. سارة بنت هليل دخيل الله المطيري*

أستاذ الأصول الإسلامية للتربية المساعد، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Dr. Sarah Hlayyel Dakheelallah Almutairy*

Assistant Professor of Islamic Fundamentals of Education, College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia

تاريخ التقديم: 2022/3/18 تاريخ القبول:2022/8/15

Received:18/3/2022 Accepted: 15/8/2022

الملخص:

هدفت الدراسة لرفع وعي الباحثات بمجالات الدعم والتمويل البحثي التي تقدمها جامعة أم القرى ممثلة في عمادة البحث العلمي من خلال رصد الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية للحصول على منحة بحثية في ثلاث محاور؛ الأول متعلق بالطالبة ذاتها، والثاني متعلق بعمادة البحث العلمي، والثالث متعلق بالإجراءات الإدارية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة استبانة على عينة عشوائية بلغت (156) طالبة من كلية التربية، ومتغيرات: (التخصص والمرحلة الدراسية والمستوى الدراسي)، وأسفرت النتائج عن اتفاق الطالبات على وجود صعوبات تتعلق بالطالبات ذاتهن تحول دون الحصول على المنح البحثية بمتوسط بلغ (2.63)، واتفاق الطالبات على وجود صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي بمتوسط بلغ (2.47) واتفاق الطالبات على وجود صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية بمتوسط بلغ (2.41)، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عددًا من الحلول لتجاوز تلك الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: الإنفاق البحثي، دعم البحوث، تمويل البحث العلمي، البحوث التربوية المدعومة، البحوث الممولة.

Abstract:

The study aimed to raise awareness among promising female researchers in the fields of research support and funding provided by Umm Al-Qura University, represented by the Deanship of Scientific Research. This was achieved by identifying the challenges faced by postgraduate students at the College of Education in obtaining research grants in three areas: the first related to the students themselves, the second related to the Deanship of Scientific Research, and the third related to administrative procedures. To achieve the study's goal, the descriptive method was employed. A questionnaire was administered to a random sample of 156 female students from the College of Education. The variables considered included specialization, academic level, and academic level. The findings indicated that students perceived difficulties in obtaining research grants, with an average score of 2.63 for challenges related to the students themselves, 2.47 for challenges related to the role of the Deanship of Scientific Research, and 2.41 for challenges related to administrative procedures. Based on these results, the study proposed several solutions to overcome these difficulties.

Keywords: Financial support for research, Research funding, Grant application, Funding research.

Doi: https://doi.org/10.54940/ep46796369

***معلومات التواصل** : سارة بنت هليل دخيل الله المطيري

البريد الالكتروني الرسمي : shmutairy@quq.edu.sa

المقدمة:

يُعد البحث العلمي ركيزة لتقدم الأمم والدول؛ في عصر تمثل فيه البيانات موردًا خصبًا لدراسات معمقة تكون سببًا في نهضة تلك الدول وجزءً محوريًا في خططها التنموية.

"ومن أهم مجالات البحث العلمي مجال البحث التربوي الذي يسهم في رسم السياسة التربوي، ويوفر المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة، ويمهد لعمليات التغيير والتجديد التربوي، فهو يعد أحد الأدوات الميهة التي لا غنى عنها لمواجهة المطالب المتعددة لمنظومة التعليم" (الدهشان،2018،64).

وحيث أن البحث التربوي متطلب أساسي في مرحلة الدراسات العليا؛ فقد أخذ نصيبه من الاهتمام الحكومي في المملكة العربية السعودية عناية ودعمًا؛ بما يؤكد على مؤسسات التعليم العالي ضرورة تجويده ليسهم في تحقيق رؤية البلاد بوصفه أهم سُبل تحقيق التنمية المستدامة.

إن قيام البحث التربوي بدوره بفعالية يتطلب تمويله ودعمه ماديًا، حيث تشير نتائج عديد من الدراسات كدراسة (جبور، 2018) و(المفتي،2018) و(السيد،2018) لوجود ضعف في تمويل البحث العلمي، وأن من أبرز القضايا الجديرة بالدراسة والاهتمام قضية تمويل البحوث التربوية، وكذلك أشارت دراسة (الطبيب،2013) أن التركيز على التمويل أو الإنفاق يعد جانباً مهمًا لضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي.

وانطلاقًا من كون البحث العلمي موردًا مهمًا يرفد اقتصاد المملكة، أطلقت وزارة التعليم مبادرة لدعم البحث العلمي والتطوير في الجامعات تم إعدادها لتعزيز القطاع ومساعدة الجامعات على تحقيق أهدافها؛ وذلك بغرض الوصول لأبحاث عالية الجودة تسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 وتحديدًا هدفا زيادة القدرة التنافسيّة للمملكة وتقدم تصنيفات جامعاتها، وقد تم اعتماد ميزانية البرنامج لدعم البحث والتطوير بمبلغ ٦ مليار ريال سعودي، وفي المرحلة الثانية من البرنامج أعلنت الوزارة أنها ستطلق العديد من المبادرات (الناشئة) عالية التأثير والوضوح ذات التركيز القصير والطويل تتضمن تسهيل منح الدراسات العليا. (وزارة التعليم، 1442)، كما تتميز المملكة العربية السعودية بعدد كبير من مراكز البحث العلمي، تتوزع بين مؤسساتها المختلفة وفي مقدمتها الجامعات، حيث تتبوأ المؤسسة الجامعية مكان الصدارة بين الجهات المعنية بالبحث العلمي في البلاد، وذلك بما تمتلكه من مراكز بحثية وعمادات مختصة بالبحث العلمي، وبما يقدمه منسوبوها كأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من بحوث علمية رصينة كنتاج علمي منشور، وحسب تقرير سابق لمجلة القافلة التي تصدرها أرامكو السعودية: تمثل جامعة أم القرى إحدى سبع جامعات تقود البحث العلمي في المملكة، (مجلة القافلة، 2019).

وفي إحصائية حديثة لعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى (2021) كان ترتيب الجامعة من بين الجامعات السعودية على أساس النشر هو العاشر في عام2019، والثامن في عام 2020، ثم الثامن في عام 2021. (عمادة البحث العلمي، استرجعت من ويعد الاهتمام ببرامج الدراسات العليا أحد ركائز الجودة والاعتماد المؤسسي للجامعة؛ لذلك نجد أن أهم مؤشرات معيار البحوث العلمية والمشاريع –كأحد معايير اعتماد برامج الدراسات العليا– هو أن يحفز البرنامج تمويل البحوث من الجهات المانحة وجهات الاستثمار. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019)

كما تبرز أهمية تمويل بحوث طلاب الدراسات العليا، لكونه سبيلا مهم نحو تحفيزهم على إجراء البحوث الأصيلة والمبتكرة، والتي تُسهم في إثراء المعرفة المتخصصة وتخدم المجتمع، كما تساعد على نشر نتائج البحث العلمي في أوعية النشر المحلية والدولية (آدم، 2008)؛ بما يسهم بفعالية في رفع تصنيف الجامعة دوليًا.

مشكلة البحث:

أكدت عدد من الدراسات أن أحد أهم معوقات البحث العلمي أمام الباحثين هي المعوقات المالية، منها على سبيل المثال: دراسة (سالم، 2017) التي أوضحت تصدر المشكلات المالية المرتبة الأولى من بين تلك التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا أثناء إعدادهم لأبحاثهم العلمية، وكذلك أكد ما سبق دراسة (المجيدل وشماس،2010): حيث كان من أهم نتائجها أن المعوقات الإدارية والمادية جاءت في المرتبتين الأولى والثانية على الترتيب، كما أكدت دراسة (Helene, 2006) على دور المنح في دعم برامج الدراسات العليا، ودعت دراسة (Desmennu & Owoaje, 2018) إلى توفير الدعم المالي ودعم البنية التحتية لأبحاث الدراسات العليا.

لقد أولت جامعة أم القرى منذ نشأتها جل اهتمامها بالبحث العملي، وكانت كلية التربية محضن للدراسات العليا من بداية تأسيسها عام 1382هـ؛ حيث قدمت العديد من برامج الدراسات العليا النوعية في تخصصاتها ومهارات خريجيها، ثم توجت الجامعة هذا الاهتمام بإنشاء عمادة البحث العلمي عام 1435هـ؛ لتكون اليد الفاعلة في تنشيط ودعم حركة البحث العلمي في الجامعة، ولتؤدي من خلالها دورها في خدمة الوطن وتحقيق تطلعاته.

تعد المنح البحثية التي تقدمها عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى لطلبة الدراسات العليا أحد أشكال تمويل البحوث ودعمها، ورغم الاهتمام المتزايد من عمادة البحث العلمي ممثلة في وكالة المنح والمشاريع البحثية – وحدة المنح والمجموعات البحثية بمسماها الحديث– بتوفير المنح البحثية للطلبة وبذل الجهود في تقديم معلومات حولها عبر موقعها الإلكتروني وعدد من قنوات التواصل الأخرى؛ إلا أن الملاحظ في الواقع قلة نسبة البحوث في التخصصات التربوية أو الإنسانية التي حصلت على المنحة، حيث بلغ مجموع عددها 9 بحوث فقط ضمن المشاريع البحثية الممولة من عمادة البحث العلمي وفق دليل المشاريع الممولة للمنح الداخلية لأربعة أعوام 2018- 2015 الصادر عن عمادة البحث العلمي (2019)، منها 4 في التخصصات التربوية، و5 في التخصصات الإنسانية والاجتماعية نسبة

للعدد الكلي: 78 بحثًا ممولاً، وهذه الأبحاث من إنتاج أعضاء هيئة تدريس فقط.

ولما لكلية التربية من دور محوري ومتجدد في النهوض بالبحث العلمي والدراسات العليا، ولكونها المعنية بشكل مباشر بصقل المنهجية العلمية لدى الباحثين وإنتاج البحوث في التخصصات التربوية خصوصًا والإنسانية عمومًا؛ وما قابل ذلك من ضعف عدد البحوث الممولة في هذه التخصصات، ودعمًا للجهود التي تبذلها العمادة في تيسير الحصول على المنح؛ اتجه البحث لرصد الصعوبات التي حالت دون حصول طالبات الدراسات العليا على المنح البحثية الممولة من عمادة البحث العلمي والوقوف على طبيعتها؛ باعتبار طالبات الدراسات العليا شريحة كبيرة وركيزة وعماد كلية التربية ولما لاستطلاع رأيهم من أهمية كبيرة، وذلك رغبة في تقديم المقترحات المساندة لعمل عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما صعوبات الحصول على منحة بحثية لطالبات الدراسات العليا بكلية التربية؟
- ما تأثير متغيرات (التخصص العلمي–المرحلة الدراسية–المستوى الدراسي) في تقدير طالبات الدراسات العليا لدرجة صعوبة الحصول على منحة بحثية؟
- ما مقترحات مواجهة صعوبات الحصول على منحة بحثية لطالبات الدراسات العليا بكلية التربية؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة بشكل أساسي لرفع وعي الباحثات الواعدات بمجالات بمجالات الدعم والتمويل البحثي التي تقدمها الجامعة ممثلة في عمادة البحث العلمي، وذلك من خلال الآتي:

– الكشف عن الصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى للحصول على منحة بحثية من عمادة البحث العلمي؛ سواء كانت متعلقة بالطالبة ذاتها أو بعمادة البحث العلمي أو بالإجراءات الإدارية.

– التعرف على تأثير متغيرات (التخصص العلمي–المرحلة الدراسية–المستوى الدراسي) في تقدير طالبات الدراسات العليا لدرجة صعوبة الحصول على منحة بحثية.

– اقتراح بعض الحلول لتجاوز تلك الصعوبات.

أهمية البحث:

يستمد هذا لبحث أهميته من أهمية التمويل البحثي سواء للجامعة أو لبحوث طلبة الدراسات العليا، وتحديدًا طلبة كلية التربية لكونها المرجع في إعداد الباحثين وصقل مهاراتهم في البحث العلمي، وتبرز الأهمية من جانبين نظري وتطبيقي:

الجانب النظري:

–يسهم البحث في تسليط الضوء على الدور الحيوي لعمادة البحث العلمي في دعم حركة البحث العلمي بالجامعة؛ من خلال برامج المنح البحثية التي تقدمها.

– تأمل الباحثة أن يسهم البحث في رفع الوعي بأهمية المنح البحثية وتوجيه الباحثات نحو الحصول عليها.

– قد يمثل البحث إضافة مهمة في مجال تمويل البحوث ودراسة المنح البحثية لطلبة الدراسات العليا.

الجانب التطبيقي:

– يمكن أن تفيد نتائج البحث القائمين على برامج المنح في عمادة البحث العلمي بما تقدمه تلك النتائج من رصد لواقع الصعوبات التي تعيق حصول طالبات الدراسات العليا على المنحة البحثية وما تقترحه من حلول للتغلب على تلك الصعوبات.

– يكتسب البحث أهميته التطبيقية من عنايته برصد الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية عند طلب الحصول على المنحة، وهم ذوو مهارات بحثية عالية قادرون بعون الله على رفع تصنيف الجامعة دوليًا في مجال العلوم الإنسانية.

مصطلحات البحث:

الصعوبات:

عرفها (اللقاني والجمل، 2013) "حاجز يحول دون وصول الفرد إلى تحقيق الأهداف المرجوة وقد تكون الصعوبات مرتبطة بالفرد نفسه أو بعملية البحث العلمي نفسها أزو بالمناخ السائد داخل الجامعة" ص122.

المنحة البحثية:

نوع من أنواع الدعم المالي المقدم من الجامعة لدعم المشاريع البحثية الموافقة لأولوياتها البحثية لكافة فئات الباحثين من منسوبيها.

طالبات الدراسات العليا بكلية التربية:

الطالبات الملتحقات ببرامج الماجستير والدكتوراه بكلية التربية.

حدود البحث:

حدود موضوعية: رصد الصعوبات التي تعيق حصول طالبات الدراسات العليا على منحة بحثية من عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

حدود بشرية: طالبات الدراسات العليا المنتظمات بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية عام 1441 هـ.

حدود زمنية: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام 1441 هـ

الإطار النظري:

تستهدف جامعة أم القرى –كأحد مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية–النهوض بالبحث العلمي وخدمة الباحثين، وتُعد عمادة

البحث العلمي محورًا رئيسيًا من منظومتها الداعمة للبحث العلمي؛ حيث تتمثل رسالتها في تقديم الخدمات البحثية المتميزة والرائدة للباحثين، الممكنة للاقتصاد المعرفي، والداعمة لاتخاذ القرار والنشر العلمي. جامعة أم القرى (2022).

وتضع عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى هدف: تقديم المنح البحثية على رأس أهدافها؛ وهو الهدف المعني بتمويل البحوث المقدمة من كافة فئات الباحثين داخل الجامعة من خلال عدة برامج للمنح البحثية؛ بغرض تحفيز الباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على إجراء بحوث رصينة تُسهم في إثراء المعارف المتخصصة وتلبي الاحتياجات الوطنية، كما يساعد هذا التمويل على زيادة النشر العلمي المتميز في أوعية النشر المحلية والدولية بما يحقق رفع التصنيف الدولي للجامعة وفق مقاييس التقييم العالمية.

يُشَبه (محمد سالم، 2014) البحث العلمي بالمثلث متساوي الأضلاع؛ حيث يمثل الباحث والمعمل والتمويل أضلاعه الثلاثة. وعليه من الطبيعي أن تتجه بعض الباحثات من طالبات الدراسات العليا للحصول على تمويل مادي يدعم مشاريعهن البحثية، حيث توفر عمادة البحث العلمي هذا الدعم وفق شروط ومراحل محددة تمر بها الباحثة من بداية التقديم وقبول المقترح البحثي وحتى الانتهاء من المشروع البحثي ونشره.

وبالنظر لواقع نسبة البحوث في التخصصات التربوية والإنسانية عمومًا الحاصلة على المنحة وفق ما بينه دليل المشاريع الممولة للمنح الداخلية لأربعة أعوام من 2015 وحتى2018الصادر عن (عمادة البحث العلمي، 2019) بلغ مجموع عددها 9 بحوث فقط ضمن المشاريع البحثية الممولة من عمادة البحث العلمي منها 4 في التخصصات التربوية، و5 في التخصصات الإنسانية والاجتماعية نسبة للعدد الكلي: 78 بحثًا ممولاً، وهذه الأبحاث من إنتاج أعضاء هيئة تدريس فقط دون وجود أي بحث ممول لطلبة الدراسات العليا.

وعلى وجه العموم توصلت بعض الدراسات والبحوث لعدد من الصعوبات التي تعيق الحصول على التمويل البحثي، ومن هذه الصعوبات ما ذكره أحمد وأحمد، (2018):

– عدم وضوح الهدف أمام جميع المشاركين.

– ضعف القدرة على البحث عن المشاريع محليًا ودوليًا.

– ضعف القدرة على صياغة المشروع.

– ضعف الدعم المادي والمعنوي أثناء التقدم للمشروع.

– قد لا تشجع الثقافة السائدة على الاهتمام بالبحث عن المشروعات والتقدم لها.

– ضعف الخبرة في مجال عمل الدراسة المالية وموازنة المشروع.

– كما توصلت الفريح والشايجي (2005) لعدد من معوقات التمويل المالي للأبحاث العلمية في الكليات النظرية، جاء في مقدمتها:

– المعوقات الإدارية ومن أبرزها: كثرة الأوراق المطلوبة للتقدم للبحوث الممولة والتعقيدات المصاحبة لإجراءات التسوية المالية وعدم وضوح اللوائح الخاصة بالبحوث الممولة وبطء إجراءات التحكيم.

– لمعوقات الفنية: وهي عدم توفر العمالة الفنية المساعدة سواء في الأقسام العلمية أو من خارج الجامعة.

– المعوقات الذاتية: وهي الانشغال بالأعمال الإدارية ومهام التدريس.

والذي يمكن استنتاجه من عدم وجود أبحاث لطالبات الدراسات العليا بكلية التربية حاصلة على منحة أن طالبة الدراسات العليا في التخصصات التربوية تواجه صعوبات تحول دون الحصول على منحة بحثية، وقد قسمتها الباحثة هنا على ثلاث محاور أولها متعلق بالطالبة ذاتها كقلة الوعي بأهداف المنحة وافتقار الطالبة للتوجيه المناسب من القسم وغيرها، فيما يتعلق المحور الثاني بعمادة البحث العلمي ودورها في التوعية بأهداف المنحة والدورات التدريبية المقدمة حول المنحة وغير ذلك، أما المحور الثالث فمتعلق بالصعوبات التي تنشأ عن الإجراءات الإدارية من حيث وضوحها ومدتها وتعقدها.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة للدراسات والأدبيات في مجال المنح وصعوبات ومعوقات ومشكلات البحث العلمي ذات الصلة بتمويل بحوث طلبة الدراسات العليا ودعمها، وقد تم ترتيب وعرض ما توصلت له الباحثة زمنيًا.

دراسة (رضوان، 2018): استهدفت الدارسة الكشف عن معوقات البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية من أجل مواجهتها بما يسهم في تطوير البحث العلمي فيها، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائجها: أن درجة توافر المعوقات لمجمل محاور الاستبانة متوسطة حيث بلغت نسبتها المئوية (٦٨,٨%) من وجهة نظر عينة الدارسة، وفي ترتيب المحاور جاءت المعوقات المرتبطة ببرامج الدارسات العليا في التربية الإسلامية وطبيعة البحث فيها في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٧٢,١%)، يليها المعوقات المادية والإدارية بنسبة مئوية بلغت (٦٩,٢٣%)، ث المعوقات (الشخصية المرتبطة بالباحث) بنسبة مئوية بلغت (٦٧,١٨٦%)، وأخيرًا المعوقات المرتبطة بمشرفي التربية الإسلامية بنسبة مئوية بلغت (٦٥,٦٣٤%).

دراسة (أحمد وأحمد، 2018): استهدفت الدارسة تعرف ماهية المشروعات البحثية التنافسية، وتحليل الدور الذي تؤديه تلك المشروعات في تطوير التعليم الجامعي المصري وأثرها على تنمية المجتمع، كذلك تعرف واقع هذه المشروعات بجامعة الفيوم والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه المشروعات لدورها بكفاءة وفاعلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مع تحديد المتطلبات التي تساعد على التغلب على هذه المعوقات، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدارسة لعدة نتائج من أهمها: تقسيم الصعوبات التي تواجه المشروعات البحثية إلى صعوبات أثناء التقدم لمشروع البحثي وأهمها ضعف الدعم المادي والمعنوي، وصعوبات أثناء تنفيذ المشروع من أهمها تأخر المصروفات المالية، وصعوبات تعوق استمرارية

المشروع ومنها صعوبات تتعلق بالجوانب المالية وصعوبات تتعلق بالإدارة وصعوبات تتعلق بالعاملين.

دراسة (Desmennu & Owoaje, 2018): استهدفت الدراسة تقييم العوائق التي تعترض احتياجات البحث والتدريب لطلاب الدراسات العليا في جامعة إبادان، وتم إجراء مسح مقطعي لـ١٣٧ طالب ماجستير ودكتوراه باستخدام استبيان شبه منظم ذاتي الإدارة للحصول على بيانات من المستجيبين في مختلف كليات الجامعة، تم تحليل البيانات وعرضها في جداول ونسب مئوية باستخدام الإصدار ١٥ من SPSS، وتوصلت الدراسة أن غالبية الطلاب بنسبة (٦٧٪) من طلاب الدكتوراه الكاملة و(٥٤٪) في كليات الطب الحيوي والصحة العامة كانت العوائق أمام أبحاث الدراسات العليا هي: نقص التمويل بنسبة (٦١٪)، وإمداد الكهرباء غير المنتظم (٥١٪)، وعدم الوصول إلى المواد البحثية (٥٦٪). وشملت أخرى عدم وجود مكافأة/ تقدير للبحوث المتميزة (٢٩٪)، والمختبرات غير الوظيفية (١٩٪)، والبيروقراطية الجامعية (١٨٪) وعدم كفاية الدعم للتعاون البحثي (١٨٪). وفيما يتعلق بالحصول على تمويل الأبحاث، تضمنت العوائق المحددة نقص المعلومات (٤٦٪) وعدم كفاية التوجيه (٣٥٪). و(٢٠٪) فقط حصلوا على منح بحثية دولية لمشاريعهم البحثية. طلب واحد وتسعون بالمائة من المستجيبين تدريبًا على تطوير المقترحات (٩٠٪)، والبحث عن تمويل (٨٦,٠٪)، وتقييم التدخلات (٨٣,٠٪). واقترحت الدراسة تنظيم الدورات وورش العمل التدريبية المناسبة لمعالجة الحواجز التي تم تحديدها. بالإضافة إلى ذلك: يجب توفير الدعم المالي ودعم البنية التحتية لأبحاث الدراسات العليا.

دراسة (سالم، 2017): هدفت التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم العلمية من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت من أبرز نتائج الدراسة: احتلت المشكلات المالية الرتبة الأولى وكانت بدرجة مرتفعة، في حين احتلت المشكلات الإدارية والفنية الرتبتين الثانية والثالثة على التوالي. وقد أوصت هذه الدراسة بتوفير الدعم المادي للطلبة وتوفير المنح الدراسية للقضاء على المشكلات التي تواجههم.

دراسة (الفريح والشايجي، 2005): استهدفت التعرف على أهم معوقات التمويل المالي للأبحاث العلمية في الكليات النظرية بجامعة الكويت، والمؤدية إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس عن التقدم بطلب تمويل لأبحاثهم، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن تأكيد أعضاء هيئة التدريس وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون إقبالهم على التمويل المالي لأبحاثهم أو تقلل من هذا الإقبال وبخاصة المعوقات الإدارية التي جاءت في المقدمة، وكانت أبرز المعوقات: المعوقات الإدارية: وهي كثرة الأوراق المطلوبة للتقدم للبحوث الممولة والتعقيدات المصاحبة لإجراءات التسوية المالية وعدم وضوح اللوائح الخاصة بالبحوث الممولة وبطء إجراءات التحكيم، والمعوقات الفنية: وهي عدم توفر العمالة الفنية المساعدة سواء في الأقسام العلمية أو من خارج الجامعة، والمعوقات الذاتية: وهي الانشغال بالأعمال الإدارية ومهام التدريس. وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة رغم اختلاف مجتمعها، بالنظر لاشتراك كلاً من عضو هيئة التدريس وطالب الدراسات العليا في إطلاق صفة الباحث العلمي على كلا منهما، واشتراكهما في السعي إلى تمويل البحوث.

رغم أن الباحثة لم تصل لدراسات مباشرة حول المنح البحثية بجامعة أم القرى إلا أن الدراسات السابقة التي عرضتها عالية؛ تؤكد على كون الدعم المادي مهم لطلبة الدراسات العليا، وأن المعوقات المادية في مقدمة العقبات التي تقف أمام الباحثين على وجه العموم، وهي بهذا تدعم هدف البحث الحالي وهو رصد الصعوبات التي تحول دون حصول طالبات الدراسات العليا بكلية التربية على المنحة البحثية، كما أن تلك الدراسات السابقة ساعدت في بناء أداة البحث الحالي ودعم تفسير نتائجها.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

النظر لطبيعة موضوع البحث، فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لتحقيق أهدافه، من حيث محاولة رصد كافة الصعوبات التي يمكن أن تواجه طالبة الدراسات العليا للحصول على المنحة البحثية، والوصول لبعض المقترحات التي تساعد على تجاوز تلك الصعوبات.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الدراسات العليا المنتظمات بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية، والبالغ عددهم في الفصل الدراسي الثاني من عام 1441 هـ: (726) طالبة، وكان المستهدف وفق عدد المجتمع الوصول لعينة عشوائية تتراوح من (248) إلى (254) طالبة؛ إلا أن عدد الفئة المستجيبة لأداة الدراسة كان (156) طالبة من حجم المجتمع، رغم بذل الباحثة الجهد في توزيع ونشر الأداة ورقيًا وإلكترونيًا لكافة طالبات أقسام الكلية؛ ولكون العينة عشوائية وبفحص الاستجابات وجدت الباحثة كفايتها لتشابه الإجابات بين أغلب الطالبات –لم يثبت وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص أو المرحلة أو المستوى الدراسي– وهذا أوحى بأن العدد الذي كان مستهدفًا سيعطي نفس الاستجابات لكون جميع الطالبات ينتمون لكلية واحدة ولهم نفس التخصصات المتشابهة في مجالها الكلي وهي التخصص التربوي، ولتشابه الإجراءات الإدارية التي تتخذها عمادة البحث العلمي مع الأقسام المنتمية لذات الكلية.

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة تبعًا لمتغيرات: التخصص والمرحلة الدراسية والمستوى الدراسي، حيث توزعت العينة وفقًا لخصائصها:

– التخصص الدراسي:

جدول 1: يوضح التكرار والنسبة المئوية لتوزيع العينة وفقًا لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
التربية الإسلامية والمقارنة	٦٥	٪٨,٦
الإدارة التربوية والتخطيط	٣٠	٪٤,١٣
المناهج وطرق التدريس	٢٠	٪٢,٨
علم نفس	٢٥	٪٣,٤٤
التربية الفنية	١٢	٪١,٧
التربية الخاصة	٤	٪٠,٦
إجمالي العينة	١٥٦	٪٢١,٤٨

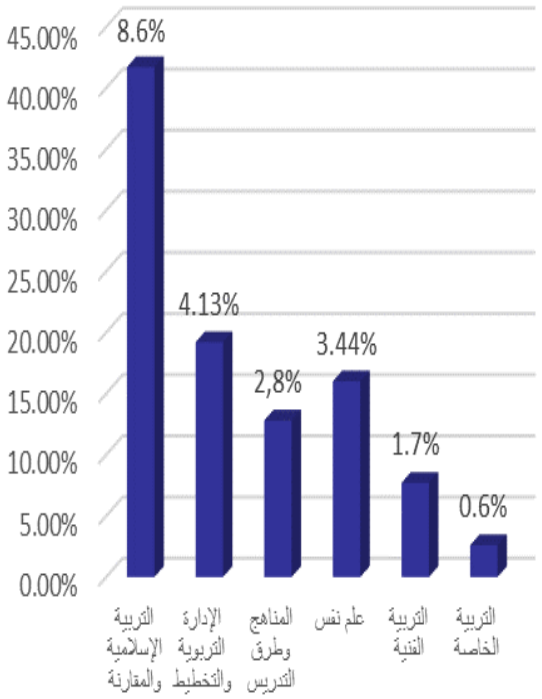

الشكل 1: يوضح نسب توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص

أشارت البيانات في الجدول أن نسبة (8.6%) من العينة كانت من طالبات تخصص التربية الإسلامية والمقارنة، ونسبة (8.6%) من العينة كانت من تخصص الإدارة التربوية والتخطيط، ونسبة (3.44%) من العينة كانت من تخصص علم نفس، ونسبة (2.8%) من العينة كانت من تخصص المناهج وطرق التدريس، ونسبة (1.7%) من العينة كانت من تخصص التربية الفنية، ونسبة (0.6%) من العينة كانت من تخصص التربية الخاصة.

٢– المرحلة الدراسة:

جدول 2: يوضح التكرار والنسبة المئوية لتوزيع العينة وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
ماجيستير	٩٩	٪٦٣,٥
الدكتوراه	٥٧	٪٣٦,٥
الإجمالي	١٥٦	٪١٠٠

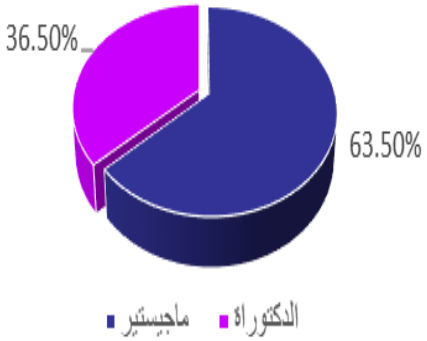

الشكل 2: يوضح نسب توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية

أشارت البيانات في الجدول أن نسبة (٦٣,٥٪) من العينة في مرحلة الماجيستير، بينما نسبة (٣٦,٥٪) من العينة في مرحلة الدكتوراه.

٣– المستوى الدراسي:

جدول 3: يوضح التكرار والنسبة المئوية لتوزيع العينة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
السنوات التمهيدية	١١٢	٪٧١,٨
إعداد الرسالة	٤٤	٪٢٨,٢
الإجمالي	١٥٦	٪١٠٠

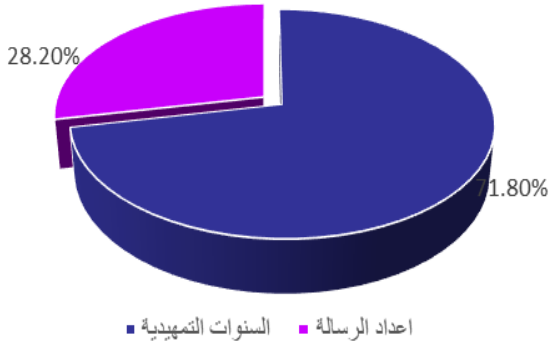

الشكل 3: يوضح نسب توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي

أشارت البيانات في الجدول أن نسبة (٦٣,٥٪) من العينة في مرحلة الماجيستير، بينما نسبة (٣٦,٥٪) من العينة في مرحلة الدكتوراه.

وقد تضمنت أداة الدراسة سؤال العينة عن: معرفتها بالمنحة –خلفيتها حول المنحة: ماهيتها وأهدافها وآلية الحصول عليها ودور عمادة البحث العلمي في تقديمها والإجراءات الإدارية المتبعة للرفع بطلبها– وهل سبق لها التقدم بطلب منحة بحثية؟ وفيما إذا كانت الإجابة بنعم: سؤلت هل تم قبول طلبك للمنحة؟ وذكر السبب في حالة كانت الإجابة بلا، ويتضح ذلك من الجداول التالية:

١ – المعرفة بالمنحة:

جدول 4: يوضح التكرار والنسبة المئوية لتوزيع العينة وفقًا لمتغير المعرفة بالمنحة

المعرفة بالمنحة	التكرار	النسبة
لا	١٢٨	٨٢,١٪
نعم	٤٤	١٧,٩٪
الإجمالي	١٥٦	١٠٠٪

٢ – التقدم للحصول على المنحة:

جدول 5: يوضح التكرار والنسبة المئوية لتوزيع العينة وفقاً لمتغير التقدم للمنحة

التقدم للحصول على المنحة	التكرار	النسبة
نعم	٢	٩٨,٧٪
لا	١٥٤	١,٣٪
الإجمالي	١٥٦	١٠٠٪

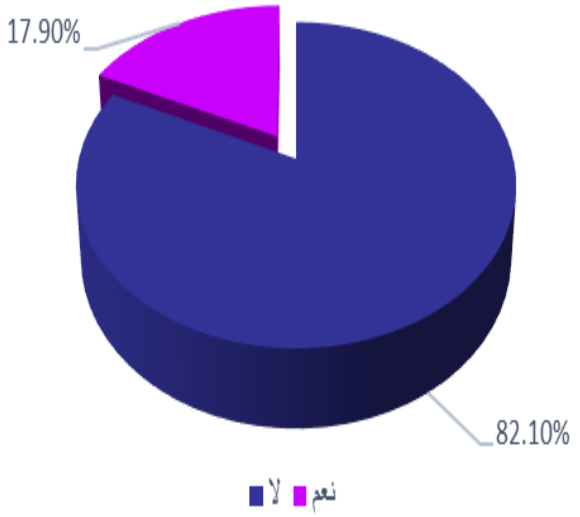

الشكل 4: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفقًا لمتغير المعرفة بالمنحة

أشارت البيانات أن نسبة (٩٨,٧٪) لم يتقدموا للحصول على المنحة، بينما نسبة (١,٣٪) تقدموا للحصول على المنحة وهما طالبتين فقط من مجموع العينة.

٣– الحصول على المنحة فعليًا:

نسبة ١٠٠٪ من الذين تقدموا للمنحة لم يحصلوا عليها بالفعل، فكلا الطالبتين اللتين تبين تقدمهما لطلب المنحة لم تحصلا عليها.

٤ – أسباب عدم قبول طلب المنحة:

هذا السؤال صمم ليكون مخصص لمن تقدمت للمنحة ولم تحصل عليها وهما طالبتان فقط كما ظهر من بينات السؤال الثاني، ورغم ذلك أجاب عدد من الطالبات عليه بوصفه سؤالًا عامًا يستوضح عدم التقدم لطلب المنحة ابتداءً. ولم تستبعد الباحثة الإجابات لرؤيتها أنها توضح بيانات مهمة تفيد البحث وهي أسباب عدم التقدم بطلب المنحة البحثية.

وقد أجابت إحدى الطالبتين اللتين سبق لهم التقدم بطلب المنحة بـ: تم قبولي في البداية، ثم طلب مني تعديل في قائمة المراجع والمصادر (وقد كانت مكتوبة بشكل صحيح!)، لكن لم انتبه للطلب إلا متأخر، وراحت المنحة على حد تعبيرها أي لم يسمح لها بالإكمال، والسبب الذي ذكرته الطالبة عُبر عنه بصعوبة الإجراءات وهو مذكور ضمن رقم 3 في الجدول عالية.

أما الطالبة الثانية فلم تجب عن السؤال ولم توضح السبب؛ وعليه حسبت ضمن رقم 8 في الجدول عالية.

وبشكل عام جاء أكثر سبب لعدم التقدم للحصول على المنحة (١٩,١٪) هو عدم توفر معلومات كافية عن المنحة، يليه بنسبة (٥,١٪) للانشغال بالدراسة، ثم نسبة (٣,٨٪) لصعوبة إجراءات الحصول على المنحة، وعدم موائمتها مع التخصص الدقيق للطالبة، وأخيرًا ضيق مجال الموضوعات المقترحة للمنحة وعدم حث الجامعة للطالبات للحصول على المنحة بنسبة (٣,٢٪).

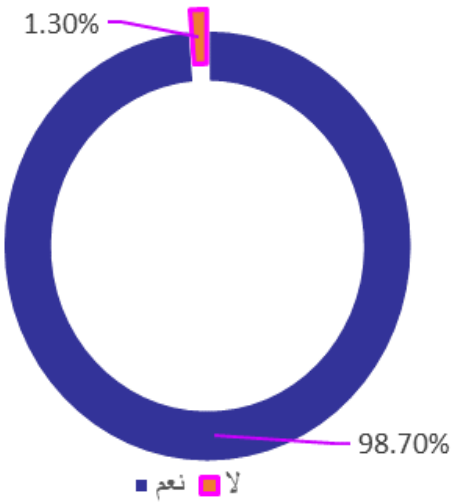

الشكل 5: يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفقا لمتغير التقدم للمنحة

جدول 6: يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب عدم قبول طلب المنحة

م	الأسباب	التكرار	النسبة
١	عدم توفر معلومات كافية عن المنحة	٣٠	٪١٩,١
٢	الانشغال بالدراسة	٨	٪٥,١
٣	صعوبة الإجراءات	٦	٪٣,٨
٤	عدم موائمتها مع التخصص الدقيق للطالبة	٦	٪٣,٨
٥	ضيق مجال الموضوعات المقترحة للمنحة	٥	٪٣,٢
٦	لا يوجد حث من الجامعة للحصول عليها	٥	٪٣,٢
٧	غير المستجيبين للبند	١٠٦	٪٦٧,٨
	الإجمالي	١٥٦	٪١٠٠

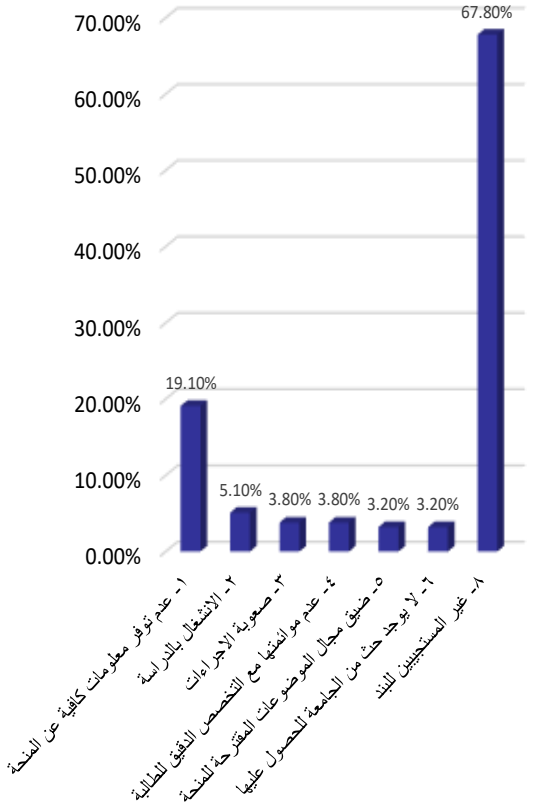

الشكل 6: يوضح النسب المئوية لأسباب عدم التقدم للمنحة

أداة البحث:

اطلعت الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث؛ وبناء عليها تم بناء أداة البحث: الاستبيان، وبلغ مجموع فقراته (35) فقرة توزعت بين ثلاث محاور، وهي: المحور الأول صعوبات تتعلق بطالبة الدراسات العليا تضمن (16) فقرة، والمحور الثاني صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي وتضمن (12) فقرة، والمحور الثالث صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية وتضمن (7) فقرة.

وختمت بثلاث أسئلة مفتوحة: الأول حول صعوبات أخرى يمكن إضافتها من وجهة نظر الطالبة، والثاني: حول الحلول المقترحة التي تراها لتجاوز الصعوبات، ثم سؤال: إذا كانت إجابتك بـ(لا أدري) على أكثر من 50 % من الفقرات. وذلك محاولة لتلافي الإجابات المتسرعة، وتوقعًا لعدم معرفة عدد كبير من الطالبات بوجود المنحة وإمكانية الحصول عليها؛ وهذا التوقع بناء على ما وجدته الباحثة وأشارت له في مشكلة الدراسة وهو خلو تقرير عمادة البحث العلمي من منح تم منحها لطالبات الدراسات العليا.

وقد تم توزيع الاستبانة ورقيًا في مقر الكلية وإلكترونيًا –باستخدام Google Form- من خلال توزيع الرابط الإلكتروني للأداة عبر الواتس أب (WhatsApp) رغبةً في الوصول لأكبر عدد ممكن من أفراد مجتمع الدراسة وتحفيزهم لنشر الأداة لغيرهن من الطالبات.

صدق وثبات الأداة:

- الصدق:

لقياس صدق الأداة تم عرض الأداة على ثمانية محكمين، سبعة من المختصين في مجال التربية الإسلامية والمقارنة وواحد من عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى؛ لأخذ آرائهم حول فقرات كل محور من ناحية أهميتها ووضوح صياغتها واندراجها تحت المحور، وتم التعديل وفق ما وجه به المحكمون، عدلت فقرات المحور الأول من 27 إلى 16 فقرة،

والمحور الثاني: من 20 إلى 12، وبقي المحور الثالث بنفس العدد ٧، وبعد التعديل والحذف أصبحت الفقرات 35 فقرة لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية. وقد اعتمدت الباحثة مقياس ثلاثي متدرج: (أوافق–لا أدري– لا أوافق)؛ لقياس درجة الموافقة.

وللتأكد من الاتساق الداخلي للاستبيان تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي له وجاءت النتائج كالتالي (انظر جدول ٧)

جاءت جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور موجبة وطردية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وقامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان وكانت النتائج كما بالجدول التالي (انظر جدول ٨)

جدول 7: يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور الذي تنتمي له

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٢**	١٠	٠,٤٣**	١٩	٠,٦٣**	٢٨	٠,٥٤**
٢	٠,٤١**	١١	٠,٤٨**	٢٠	٠,٤٢**	٢٩	٠,٦٥**
٣	٠,٤١**	١٢	٠,٥٧**	٢١	٠,٤٩**	٣٠	٠,٥٩**
٤	٠,٤٦**	١٣	٠,٥٨**	٢٢	٠,٦٣**	٣١	٠,٨٢**
٥	٠,٥٣**	١٤	٠,٤٢**	٢٣	٠,٥٧**	٣٢	٠,٨٢**
٦	٠,٤٧**	١٥	٠,٤٩**	٢٤	٠,٦٤**	٣٣	٠,٧٠**
٧	٠,٥٣**	١٦	٠,٥٨**	٢٥	٠,٦١**	٣٤	٠,٧٩**
٨	٠,٣٩**	١٧	٠,٥٠**	٢٦	٠,٦٨**	٣٥	٠,٦٩**
٩	٠,٤٦**	١٨	٠,٦٤**	٢٧	٠,٦١**		

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول 8: يوضح معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: صعوبات تتعلق بطالبة الدراسات العليا	٠,٧٥**
المحور الثاني: صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي	٠,٨٢**
المحور الثالث: صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية	٠,٦٠**

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

أشارت النتائج أن كل محاور الاستبيان دالة وموجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ ما يشير إلى صدق فقرات ومحاور الاستبيان، وبما يسمح بوثوقيه عالية في تطبيق الأداة.

● الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

أشارت معاملات ألفا كرونباخ لتوفر معاملات ثبات مقبولة إلى مرتفعة لجميع محاور الاستبيان ومعامل الثبات الكلي للاستبيان وهي معاملات ثبات يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول9: يوضح معاملات الثبات لمحاور الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
(١) صعوبات تتعلق بطالبة الدراسات العليا	١٦	٠,٧٤
(٢) صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي	١٢	٠,٨٢
(٣) صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية	٧	٠,٨٤
الدرجة الكلية للاستبيان	٣٥	٠,٨٥

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percent والمتوسطات الحسابية Means والانحرافات المعيارية Standard deviations والرتب للاستجابات العينة على بنود الاستبيان.

-معاملات الارتباط بيرسون Pearson correlations لتحديد درجة الارتباط بين كل بند وكل محور ينتمي له ثم بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

-معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لتحديد درجة الثبات لكل محور من محاور الاستبيان.

قامت الباحثة بتحديد فئات توصيف المتوسطات الحسابية وفقاً للجدول التالي:

الفئة	المتوسط الحسابي
أوافق	٣,٠٠-٢,٣٤
لا أدري	٢,٣٣ -١,٦٧
لا أوافق	١,٦٦ – ١,٠٠

-تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA لتحديد الفروق في الاستجابات على محاور الاستبيان وفقا لمتغير التخصص الدراسي.

-اختبار ت t-test لتحيد الفروق في الاستجابات وفقا لتباين في المرحلة الدراسية والمستوى الدراسي.

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة: ما صعوبات الحصول على منحة بحثية لطالبات الدراسات العليا بكلية التربية؟ أجرت الباحثة تحليلًا للتكرارات والنسب المئوية للاستجابات والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات كل محور كما بالجدول (انظر جدول ١٠)

المحور الأول: صعوبات تتعلق بطالبة الدراسات العليا

أشارت درجة المتوسط العام والتي بلغت (٢,٦٣) إلى توفر درجة موافقة من الطالبات على وجود صعوبات تتعلق بالطالبات في عدم الحصول على المنح البحثية، وهذا يدل على اتفاق الطالبات حول تلك الصعوبات، وجاءت جميع الفقرات في فئة الموافقة عدا بند واحد فقط في فئة لا أدري، ويمكن ترتيب تلك الصعوبات وفقا للمتوسط الحسابي لها في فئتين:

- الفقرات في فئة الموافقة:

جاءت الفقرة (٢) "ضعف معرفة الطالبة بالبرامج التي يمكن التقدم عليها بطلب منحة بحثية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٤١).

جاءت الفقرة (٥) "ضعف الوعي بنوعية الموضوعات التي يمكن قبولها للحصول على المنحة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٤٧)

جاءت الفقرة (٦) "ضعف وعي الطالبة بالخدمات التي تقدمها عمادة البحث العلمي في جانب التمويل البحثي" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٥١)

جاءت الفقرة (١) "قلة وعي الطالبة بأهداف المنحة البحثية" بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٥٢)

جاءت الفقرة (٤) "افتقار الطالبة إلى توجيه أعضاء هيئة التدريس لها نحو الحصول على المنحة" بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٤٨)

جاءت الفقرة (١٥) "زيادة الأعباء الدراسية تعيق رغبة الطالبة في الحصول على منحة" بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٥٧)

جاءت الفقرة (١٦) "قلة وعي الطالبة بأن المنحة تؤهلها للوصول إلى النشر العلمي" بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٦٠)

جاءت الفقرة (١٢) "تدني مستوى وعي الطالبة بالدور الاستراتيجي – المهم– للمنحة في التقدم العلمي للجامعة" بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٦١)

جاءت الفقرة (١٣) "الجهل بالمعايير القياسية التي تضمن جودة المشروع البحثي" بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٤)

جاءت الفقرة (٧) "ضعف التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات في تكوين فريق بحثي للتقديم على المنحة" بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٧٥)

جاءت الفقرة (١٠) "شيوع النظرة النمطية حول صعوبة حصول الطالبة على منحة بحثية" بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٥٩)

جاءت الفقرة (٩) "الافتقار إلى الدعم المعنوي من القسم والكلية" بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٦٣)

جاءت الفقرة (٨) "قلة اشتراك الطالبة بالدورات التي تتيحها عمادة البحث العلمي للتعريف بالمِنح" بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وانحراف معياري (٠,٧١)

جاءت الفقرة (١٤) "الافتقار لمهارات العمل ضمن فريق بحثي" بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وانحراف معياري (٠,٧٥)

جاءت الفقرة (١١) "اعتقاد الطالبة بأن حصولها على منحة بحثية يطيل مدة إنجازها للرسالة" بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٢,٣٤) وانحراف معياري (٠,٦٧)

بينما جاءت الفقرة (٣) "رفض المقترح البحثي المقدم من الطالبة والمؤهل للحصول على المنحة لوجود ملاحظات علمية على كتابته" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (٠,٥١) في فئة لا أدري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء استجابات الطالبات للأسئلة التي طرحت عليهن في القسم الأول من الأداة، حيث أشارت البيانات أن نسبة (٨٢,١٪) من عينة الدراسة ليس لديهن معرفة بالمنحة، بينما نسبة (١٧,٩٪) لديهن معرفة بالمنحة، وهذا سيؤدي بالنتيجة لجهل الطالبة بموضوع المنح البحثية وأهدافها وإجراءات الحصول عليها، وبالتالي حصول الموافقة بين أفراد عينة الدراسة لوجود صعوبات تنسب للطالبة نفسها. تتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Desmennu & Owoaje, 2018) التي توصلت أن غالبية الطلاب بنسبة (٦٧٪) من طلاب الدكتوراه الكامل و(٥٤٪) في كليات الطب الحيوي والصحة العامة كانت العوائق أمام أبحاث الدراسات العليا هي: نقص التمويل بنسبة (٦١٪)،

كما تضمنت العوائق المحددة نقص المعلومات (٤٦٪).

كما تدعم هذه النتيجة عدد من الدراسات من حيث أن عدم معرفة الطالبات بإمكانية الحصول على المنحة قد تكون أحد أسباب حصول المعوقات المادية. وهي دراسة (أحمد وأحمد، 2018) التي أشارت إلى وجود صعوبات أثناء التقدم لمشروع البحثي أهمها ضعف الدعم المادي والمعنوي، ودراسة (سالم، 2017) التي توصلت إلى أن المشكلات المالية احتلت الرتبة الأولى أمام الطلبة، في حين احتلت المشكلات الإدارية والفنية الرتبتين الثانية والثالثة على التوالي. ودراسة (رضوان، 2018) والتي جاءت فيها المعوقات المادية والإدارية في مرتبة متقدمة من معوقات البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية.

المحور الثاني: صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي:

أشارت درجة المتوسط العام للمحور الثاني "صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي" والتي بلغت (٢,٤٧) أشارت إلى توفر درجة موافقة من الطالبات على وجود صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي في عدم الحصول على المنح البحثية، بما يدل على اتفاق الطالبات حول تلك الصعوبات وجاءت (9) فقرات في فئة الموافقة و (3) فقرات في فئة لا أدري، ويمكن ترتيب تلك الصعوبات وفقا للمتوسط الحسابي لها في فئتين:(انظر الجدول ١١)

– الفقرات في فئة الموافقة:

جاءت الفقرة (١٢) "قلة إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس القادرين على توجيه الطالبات نحو المنح" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٣)

جاءت الفقرة (١) "تدني مستوى التوعية بأهداف المنح البحثية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٠)

جاءت الفقرة (٥) "ضعف التنسيق لاكتساب الخبرة بين الحاصلات على منحة سابقة مع الراغبات فيها" بالمرتبة الثالثة

بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٥٢)

جاءت الفقرة (٩) "ندرة الجلسات الإرشادية التي توفرها العمادة لكتابة المقترح البحثي" بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٥٧).

جاءت الفقرة (١١) "ضعف إتاحة الاطلاع على مقترحات بحثية سبق وحصلت على دعم مالي من العمادة" بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٥١) وانحراف معياري (٠,٦١).

جاءت الفقرة (٨) "ضعف تحديث الأولويات البحثية المدعومة في الموقع الإلكتروني للعمادة بشكل دوري" بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وانحراف معياري (٠,٥٨).

جاءت الفقرة (٣) "ضعف توفير المعايير الخاصة بتحكيم وقبول المقترح لطالبة المنحة" بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وانحراف معياري (٠,٦٠).

جاءت الفقرة (٢) "صعوبة الحصول على معلومات حول آلية التقدم للمنحة "بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وانحراف معياري (٠,٦٧).

جاءت الفقرة (٧) "قلة الدورات التدريبية التي تقدمها العمادة للتدريب على كتابة المقترح البحثي" بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٨١).

الفقرات في فئة لا أدري:

جاءت الفقرة (٦) "صعوبة التواصل مع الهيئة الإدارية بإدارة المنح البحثية" بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وانحراف معياري (٠,٦٦).

بينما جاءت الفقرة (٤) "تدني التمويل المالي المخصص للمنحة البحثية" بالمرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وانحراف معياري (٠,٥٧).

جاءت الفقرة (١٠) "صعوبة الوصول إلى الدليل الإرشادي للحصول على المنحة البحثية على موقع العمادة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وانحراف معياري (٠,٧٠).

ويمكن تفسير حصول هذه النتيجة بسبب ضعف مستوى التوعية المقدم من العمادة للتعريف بالمنح البحثية وبرامجها وموضوعاتها وإجراءات التقديم عليها، حيث أن استجابات عينة البحث وهن طالبات الدراسات العليا بكلية التربية المتوافقة حول دور العمادة تشير بوضوح لعدم وصول التوعية والإعلان عن المنح البحثية لهن بشكل كافي، وقد دعمت البيانات التي توصلت لها الباحثة هذا التفسير حيث أن نسبة (٩٨,٧٪) من الطالبات لم يتقدمن للحصول على المنحة، بينما نسبة (١,٣٪) فقط هن من تقدمن للحصول على المنحة وهما طالبتين فقط من مجموع العينة.

تتوافق النتائج مع دراسة (Desmennu & Owoaje, 2018) حيث بينت أن من عوائق الحصول على منح بحثية نقص المعلومات بنسبة (٤٦٪) وعدم كفاية التوجيه بنسبة (٣٥٪)، وكذلك تتوافق مع دراسة (الفريح والشايجي، 2005): التي أكدت أن أبرز المعوقات التي تجعل الباحث بعزف عن التقدم للمنحة هي المعوقات الإدارية: وهي كثرة الأوراق المطلوبة للتقدم للبحوث الممولة والتعقيدات المصاحبة لإجراءات التسوية المالية وعدم وضوح اللوائح الخاصة بالبحوث الممولة وبطء إجراءات التحكيم. وتشير درجة المتوسط العام للمحور الثالث "صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية" والتي بلغت (٢,٤١) أشارت إلى عدم معرفة الطالبات بوجود صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية في عدم الحصول على المنح البحثية، بما يدل على اتفاق رأي الطالبات حول عدم معرفتهم بتلك الصعوبات، حيث جاءت جميع الفقرات في فئة لا أدري، عدا فقرة واحدة في فئة الموافقة على وجود صعوبات في الإجراءات الإدارية.

– إذا كانت إجاباتك بـ (لا أدري) على أكثر من ٥٠ ٪ من الفقرات اذكري السبب:

جاءت إجابات الطالبات على هذا السؤال بأن السبب:

– قلة التوعية وضعف التغطية الإعلامية حول المنحة البحثية من قبل العمادة.

جدول 10 : يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات

الفقرة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
	%	أوافق	لا أدري	لا أوافق				
قلة وعي الطالبة بأهداف المنحة البحثية.	ك	١٣١	١٧	٨	٢,٧٨	٠,٥٢	٤	أوافق
	%	٨٤	١٠,٩	٥,١				
ضعف معرفة الطالبة بالبرامج التي يمكن التقدم عليها بطلب منحة بحثية.	ك	١٣٨	١٤	٤	٢,٨٥	٠,٤١	١	أوافق
	%	٨٨,٥	٩	٢,٥				
رفض المقترح البحثي المقدم من الطالبة والمؤهل للحصول على المنحة لوجود ملاحظات علمية على كتابته.	ك	٤٥	١٠٥	٦	٢,٢٥	٠,٥١	١٦	لا أدري
	%	٢٨,٨	٦٧,٤	٣,٨				
افتقار الطالبة إلى توجيه أعضاء هيئة التدريس لها نحو الحصول على المنحة.	ك	١٢٣	٢٩	٤	٢,٧٦	٠,٤٨	٥	أوافق
	%	٧٨,٨	١٨,٦	٢,٦				
ضعف الوعي بنوعية الموضوعات التي يمكن قبولها للحصول على المنحة.	ك	١٣٥	١٥	٦	٢,٨٢	٠,٤٧	٢	أوافق
	%	٨٦,٥	٩,٧	٣,٨				
ضعف وعي الطالبة بالخدمات التي تقدمها عمادة البحث العلمي في جانب التمويل البحثي.	ك	١٣٢	١٦	٨	٢,٧٩	٠,٥١	٣	أوافق
	%	٨٤,٦	١٠,٣	٥,١				
ضعف التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات في تكوين فريق بحثي للتقديم على المنحة.	ك	١٠٤	٤٥	٧	٢,٦٢	٠,٥٧	١٠	أوافق
	%	٧.٦٦	٢٨,٨	٤,٥				
قلة اشتراك الطالبة بالدورات التي تتيحها عمادة البحث العلمي للتعريف بالمِنح.	ك	١٠٦	٣٠	٢٠	٢,٥٥	٠,٧١	١٣	أوافق
	%	٦٧,٩	١٩,٣	١٢,٨				
الافتقار إلى الدعم المعنوي من القسم والكلية.	ك	١٠٧	٣٦	١٣	٢,٦٠	٠,٦٣	١٢	أوافق
	%	٦٨,٦	٢٣,١	٨,٣				
شيوع النظرة النمطية حول صعوبة حصول الطالبة على منحة بحثية.	ك	١٠٧	٤٠	٩	٢,٦٢	٠,٥٩	١١	أوافق
	%	٦٨,٦	٢٥,٦	٥,٨				
اعتقاد الطالبة بأن حصولها على منحة بحثية يطيل مدة إنجازها للرسالة.	ك	٧٢	٦٦	١٨	٢,٣٤	٠,٦٧	١٥	أوافق
	%	٤٦,٢	٤٢,٣	١١,٥				
تدني مستوى وعي الطالبة بالدور الاستراتيجي –المهم– للمنحة في التقدم العلمي للجامعة.	ك	١١٤	٣٠	١٢	٢,٦٥	٠,٦١	٨	أوافق
	%	٧٣,١	١٩,٢	٧,٧				
الجهل بالمعايير القياسية التي تضمن جودة المشروع البحثي.	ك	١١٤	٢٨	١٤	٢,٦٤	٠,٦٤	٩	أوافق
	%	٧٣,١	١٧,٩	٩				
الافتقار لمهارات العمل ضمن فريق بحثي.	ك	١٠١	٣٠	٢٥	٢,٤٨	٠,٧٥	١٤	أوافق
	%	٦٤,٧	١٩,٢	١٦				
زيادة الأعباء الدراسية تعيق رغبة الطالبة في الحصول على منحة.	ك	١٢٩	١٦	١١	٢,٧٥	٠,٥٧	٦	أوافق
	%	٨٢,٧	١٠,٢	٧,١				
قلة وعي الطالبة بأن المنحة تؤهلها للوصول إلى النشر العلمي.	ك	١٢٣	٢١	١٢	٢,٧١	٠,٦٠	٧	أوافق
	%	٧٨,٨	١٣,٥	٧,٧				
المتوسط العام للمحور					٢,٦٣	٠,٥٧		أوافق

جدول 11 : يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات المحور الثاني: صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي

الفقرة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
	%	أوافق	لا أدري	لا أوافق				
تدني مستوى التوعية بأهداف المنح البحثية.	ك	١٥٦	٢٩	١١	٢,٦٧	٠,٦٠	٢	أوافق
	%	٧٤,٤	١٨,٦	٧,١				
صعوبة الحصول على معلومات حول آلية التقدم للمنحة.	ك	٨٤	٥٦	١٦	٢,٤٣	٠,٦٧	٨	أوافق
	%	٥٣,٨	٣٥,٩	١٠,٣				
ضعف توفير المعايير الخاصة بتحكيم وقبول المقترح لطالبة المنحة.	ك	٨٤	٦٣	٩	٢,٤٨	٠,٦٠	٧	أوافق
	%	٥٣,٨	٤٠,٤	٥,٨				
تدني التمويل المالي المخصص للمنحة البحثية.	ك	٥٥	٩١	١٠	٢,٢٨	٠,٥٧	١١	لا أدري
	%	٣٥,٣	٥٨,٣	٦,٤				
ضعف التنسيق لاكتساب الخبرة بين الحاصلات على منحة سابقة مع الراغبات فيها.	ك	١٠٢	٥١	٣	٢,٦٣	٠,٥٢	٣	أوافق
	%	٦٥,٤	٣٢,٧	١,٩				
صعوبة التواصل مع الهيئة الإدارية بإدارة المنح البحثية.	ك	٦٨	٧١	١٧	٢,٣٢	٠,٦٦	١٠	لا أدري
	%	٤٣,٦	٤٥,٥	١٠,٩				
قلة الدورات التدريبية التي تقدمها العمادة للتدريب على كتابة المقترح البحثي.	ك	٨٦	٣٦	٣٤	٢,٣٣	٠,٨١	٩	أوافق
	%	٥٥,١	٢٣,١	٢١,٨				
ضعف تحديث الأولويات البحثية المدعومة في الموقع الالكتروني للعمادة بشكل دوري.	ك	٨٣	٦٦	٧	٢,٤٨	٠,٥٨	٦	أوافق
	%	٥٣,٢	٤٢,٣	٤,٥				
ندرة الجلسات الإرشادية التي توفرها العمادة لكتابة المقترح البحثي.	ك	٩٨	٥١	٧	٢,٥٨	٠,٥٧	٤	أوافق
	%	٦٢,٨	٣٢,٧	٤,٥				
صعوبة الوصول إلى الدليل الإرشادي للحصول على المنحة البحثية على موقع العمادة	ك	٦٦	٦٧	٢٣	٢,٢٧	٠,٧٠	١٢	لا أدري
	%	٤٢,٤	٤٢,٩	١٤,٧				
ضعف إتاحة الاطلاع على مقترحات بحثية سبق وحصلت على دعم مالي من العمادة.	ك	٩٠	٥٦	١٠	٢,٥١	٠,٦١	٥	أوافق
	%	٥٧,٧	٣٥,٩	٦,٤				
قلة إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس القادرين على توجيه الطالبات نحو المنح	ك	١١١	٤٠	٥	٢,٦٧	٠,٥٣	١	أوافق
	%	٧١,٢	٢٥,٦	٣,٢				
					٢,٤٧	٠,٦٢	أوافق	

جدول 12 : يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات المحور الثالث: صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية

الفقرة	ك	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
	%	أوافق	لا أدري	لا أوافق				
اقتصار إتاحة التقدم للمنحة على شهر واحد من بداية العام الدراسي.	ك	٨٠	٧٤	٢	٢,٥٠	٠,٥٢	١	أوافق
	%	٥١,٣	٤٧,٤	١,٣				
غموض اللوائح القانونية الخاصة بحفظ حقوق المتقدمة على المنحة منذ البداية.	ك	٧٠	٨٠	٦	٢,٤١	٠,٥٦	٣	لا أدري
	%	٤٤,٩	٥١,٣	٣,٨				
بطء إجراءات التقديم على المنحة.	ك	٦٣	٩٠	٣	٢,٣٨	٠,٥٢	٥	لا أدري
	%	٤٠,٤	٥٧,٧	١,٩				
تعقد إجراءات التقديم على المنحة.	ك	٦٢	٩١	٣	٢,٣٧	٠,٥٢	٦	لا أدري
	%	٣٩,٧	٥٨,٤	١,٩				
طول المدة المقررة لانتهاء إجراءات التحكيم حيث تصل لستة أشهر في بعض الأحيان	ك	٦٨	٨٧	١	٢,٤٢	٠,٥٠	٢	لا أدري
	%	٤٣,٦	٥٥,٨	٠,٦				
تعقد إجراءات النشر الملزمة بها الطالبة عند نهاية المنحة.	ك	٦٢	٩٣	١	٢,٣٩	٠,٥٠	٤	لا أدري
	%	٣٩,٧	٥٩,٦	٠,٦				
حصر قبول المقترح البحثي للحصول على المنحة في الأولويات البحثية المحددة من عمادة البحث العلمي.	ك	٦٢	٩١	٣	٢,٣٧	٠,٥٢	٦	لا أدري
	%	٣٩,٧	٥٨,٤	١,٩				
					٢,٤١	٠,٥٢	لا أدري	

جدول 13 : يوضح نتائج تحليل التباين للفروق في تقدير درجة الصعوبة الحصول على منحة التي ترجع للتخصص العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	الدلالة
(١) صعوبات تتعلق بطالبة الدراسات العليا	بين المجموعات	١٦٨,٦٧٧	٥	.٣٣ ٧٣٥	١,٩١٠	٠,٠٩٦ غير دال
	داخل المجموعات	٢٦,٤٨٩١	١٥٠	.١٧ ٦٥٩		
	الاجمالي	٢٨١٧,٥٩٠	١٥٥			
(٢) صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي	بين المجموعات	١٥,٩٠٠٨	٥	.٣٠ ١٨٢	.١ ٦٠٩	.٠ ١٦١ غير دال
	داخل المجموعات	٢٨,١٣١١١	١٥٠	.١٨ ٧٥٤		
	الاجمالي	٢٩,٦٤١٩	١٥٥			
(٣) صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية	بين المجموعات	٧٤,١٧٦	٥	.١٤ ٨٣٥	.٢ ١٧٠	.٠ ٠٦٠ غير دال
	داخل المجموعات	١٠,٢٥٢٦	١٥٠	.٦ ٨٣٥		
	الاجمالي	١٠ ,٩٩٤٣٦	١٥٥			

جدول 14 : يوضح نتائج اختبار ت للفروق في تقدير درجة الصعوبة وفقا للتباين في المرحلة الدراسية

المحور	المرحلة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
(١) صعوبات تتعلق بطالبة الدراسات العليا	ماجيستير	٩٩	٤١,٨٥٨٦	٤,٠٧٥٨٤	٠,١٠٢ غير دال
	دكتوراة	٥٧	٤٣,٠١٧٥	٤,٥١٣٨٣	
(٢) صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي	ماجيستير	٩٩	٢٩,٥٩٦٠	٤,٦١١٢٥	٠,٦٦٥ غير دال
	دكتوراة	٥٧	٢٩,٩١٢٣	٣,٩٥٦٣٧	
(٣) الصعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية	ماجيستير	٩٩	١٦,٧٨٧٩	٢,٦٤٢٩٤	٠,٦٠٦ غير دال
	دكتوراة	٥٧	١٧,٠١٧٥	٢,٧١٥٦٤	

جدول15 : يوضح نتائج اختبار ت للفروق في تقدير درجة الصعوبة وفقا للتباين في المستوى الدراسي

المحور	المرحلة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
المحور الأول: صعوبات تتعلق بطالبة الدراسات العليا	ماجيستير	٩٩	٤١,٩٩	٣,٨٢	٠,١٧٥
	دكتوراة	٥٧	٤٣,٠٢	٥,١٨	غير دال
المحور الثاني: صعوبات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي	ماجيستير	٩٩	٢٩,٥٠	٤,٢٢	٠,٣٥٨
	دكتوراة	٥٧	٣٠,٢٢	٤,٧٤	غير دال
المحور الثالث: صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية	ماجيستير	٩٩	١٦,٦٧	٢,٥٣	٠,١٤٩
	دكتوراة	٥٧	١٧,٣٦	٢,٩٣	غير دال

جدول 16 : يوضح الحلول المقترحة لتجاوز صعوبات الحصول على منحة بحثية

الحل	التكرار	النسبة المئوية
١- زيادة التوعية وتكثيف الدورات المقدمة عن المنح وشروط تقديمها	٣	٪١,٩
٢- إلزام الطالبات بالمشاركة في المنح البحثية كمتطلب ضمن متطلبات الدراسة	٣	٪١,٩
٣- زيادة الدعم المادي والمعنوي للتقديم للمنح	٣	٪١,٩
٤- تقديم دورات للتدريب على كتابة المنح البحثية	٣	٪١,٩
٥- توجيه مشروعات المواد الدراسية نحو النشر الدولي	٣	٪١,٩
٦- تيسير الاجراءات للتقدم للمنح	٢	٪١,٣
٧- النشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة عن المنح	٢	٪١,٣
٨- استخدام الموقع الاليكتروني لعمادة البحث العلمي في الدعاية لتلك المنح البحثية	٢	٪١,٣
٩- نشر مطويات للطالبات عن المنح البحثة	٢	٪١,٣
١٠- توفير مرشد أكاديمي للباحثة بعد الحصول على المنحة لتساعدها في استيفاء المنحة والاستفادة القصوى منها	١	٪٠,٦
١١- الحوار الدائم مع الطالبات -من قبل أعضاء هيئة التدريس- حول المستجدات في البحث العلمي لتطوير قدراتهن للحصول على تلك المنح.	١	٪٠,٦
١٢- تضمين ساعات تدريسية ضمن المقررات بالدراسات العليا عن المنح البحثية بالجامعة	١	٪٠,٦
١٣- غير المستجيبين	١٣٠	٪٨٣,٥
الاجمالي	١٥٦	٪١٠٠

– غياب دور التوجيه والإرشاد بالقسم للمنح البحثية وكذلك دور أعضاء هيئة التدريس.

– لأول مرة يسمعن بالمنحة البحثية.

– الانشغال بالدراسة ومشروع الرسالة.

– لم يطلعن على لوائح الحصول عليها.

– الشعور بالإحباط نتيجة تعقد إجراءات الحصول عليها.

وقد وضعت الباحثة مقترحات لتجاوز الصعوبات التي تحول دون حصول طالبات الدراسات العليا بكلية التربية على منحة بحثية، وقسمتها وفق محاور الاستبانة، كما يأتي:

مقترحات تتعلق بطالبة الدراسات العليا:

– رفع الوعي بأهمية الحصول على المنح البحثية ودورها في رفع تصنيف الجامعة وتعريف الطالبات المستجدات بذلك ضمن البرامج التي تنظمها الجامعة والكليات والأقسام العلمية بداية الفصل الدراسي.

– التدريب النوعي لطالبات الكليات والأقسام على كتابة المقترح البحثي وتكوين فرق العمل وكل ما يتعلق بطلب الحصول على المنحة والعمل بها.

– الاهتمام بالتشجيع والدعم المعنوي من القسم والكلية لطالبات الدراسات العليا.

– التدريب على تطبيق قواعد الانتحال والاستلال.

مقترحات تتعلق بدور عمادة البحث العلمي:

– فتح قنوات متنوعة وسريعة الوصول لإشهار خدمات العمادة في جانب المنح من خلال خطط إعلامية مدروسة؛ تضمن نشر الوعي بأهداف الحصول على منحة بشكل ممنهج، بالطريقة التي تكفل الوصول السريع للطالبات: مثل تنبيهات الصفحات الشخصية على موقع الجامعة، وعبر الإيميل، وفي شاشات العرض الخاصة بالكليات، وتضمين صفحة الطلبة أيقونات تتضمن شروحات ميسرة ببرنامج المنح ورابط مباشر للاستفسار عنها، وغيرها.

– إتاحة تبادل الخبرة (من خلال ندوات ولقاءات) بين الباحثات السابقات من طالبات الدراسات العليا، ممن حصلن على منحة بحثية وبين الراغبات في التقديم، وعرض تجارب بمشاريع فازت بدعم تمويلي.

– وجود دليل تفصيلي مخصص لكتابة المقترح البحثي.

– التدريب النوعي لأعضاء هيئة التدريس بشكل عام أو لعدد مختار من كل كلية لمساندة دور العمادة لتوجيه الطالبات نحو اختيار الموضوعات المناسبة وكيفية البدء في إجراءات التقديم، ودورهم في إزالة النظرة النمطية حول صعوبة الحصول على منحة.

– تحديث الأولويات البحثية باستمرار.

– توسيع وتنويع دائرة الدعم ليشمل خطط الطلبة المسجلة للرسائل في جميع التخصصات مباشرة بعد تسجيل الموضوع بعمادة الدراسات العليا، وليس فقط التي تتوافق مع الأولويات البحثية، وكذلك تنويع الدعم ليشمل نشر الأوراق العلمية للطالبات في مجلات معتمدة بمسمى: (مكافأة نشر).

– إنشاء وحدة مساندة لخدمة الباحثات تحت مظلة: عمادة البحث العلمي، بمسمى: (تمكين).

– توفير جلسات إرشادية مجدولة معلنة على موقع العمادة لكتابة المقترح البحثي، بغرض توفير التوجيه المناسب للطالبة وشرح الإجراءات المالية والإدارية، وتقديم استشارات حول نوعية الموضوعات..

– زيادة عدد ونوعية الدورات الخاصة بكتابة المقترح البحثي، والوصول للكليات من خلال تخصيص دورات تعريفية بالمنح البحثية خاصة بكل كلية.

– التركيز على سهولة الوصول للمعلومة من خلال صفحة إدارة المنح على موقع العمادة: سواء الوصول للدليل الإرشادي أو المشاريع البحثية الفائزة سابقاً بتمويل بحثي من العمادة، وتسهيل التواصل مع الهيئة الإدارية.

مقترحات صعوبات تتعلق بالإجراءات الإدارية:

– إتاحة فرصة التقديم على المنح لفترات أطول تمتد عبر السنة الدراسية وعدم تحديدها بوقت قصير (كشهر من بداية السنة الدراسية).

– تسريع إجراءات التقديم، والتحكيم، والاعتماد، والصرف.

– المرونة في الشروط والمواصفات المطبقة على المقترحات البحثية، بما يضمن إقبال طالبات الدراسات العليا وتشجيعهم على التقديم.

التوصيات:

لاحظت الباحثة أن أداة الدراسة –الاستبانة– قد أدت دور توعوي ولفتت انتباه الكثير من الطالبات نحو المنحة البحثية، وعليه توصي الباحثة بما يلي:

– تكثيف التوعية بالمنح البحثية الخاصة بطالبات الدراسات العليا من قبل عمادة البحث العلمي وكلية التربية.

– وضوح سياسات المنحة وإجراءاتها وإعلان ذلك على موقع عمادة البحث العلمي.

– إجراء المزيد من الدراسات حول منح الفرق البحثية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وعوائد ذلك على الباحثين والجامعة.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفين أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي(CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج

إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع:

أحمد، ع، وأحمد، أ (2018). معوقات المشروعات البحثية التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم. كلية التربية، المجلة التربوية جامعة الفيوم، (56)، 427-481.

جامعة أم القرى (٢٠٢٢)، تقرير النشر العلمي لجامعة أم القرى المصنف في قواعد النشر العالمية، https://drive.uqu.edu.sa/_/dsr/files/Reports/uquScientificPublishing2.pdf

جامعة أم القرى (٢٠٢٢)، موقع عمادة البحث العلمي، استرجعت بتاريخ 2022/4/1 من: https://uqu.edu.sa/dsr/App/About

جبور، ع (2018). البحث العلمي في العالم العربي: معوقات وآليات التطوير. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية: جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، 1 (1)، 110-122.

الدهشان، ج (2015). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي. مجلة نقد وتنوير، (1)، 45-68.

رضوان، أ (2018). معوقات البحث العلمي في مجال التربية الإسلامية من وجهة نظر الباحثين في ضوء بعض المتغيرات وكيفية التغلب عليها: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٩)، ٢:٦٠١-٧١٣.

سالم، س (2017). المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم العلمية من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم الإدارية، الأردن.

سالم، م .(٢١٠٢). البحث العلمي والمشروعات التنافسية: فلسفة حياة، منظمة المجتمع العلمي العربي، 1-1 استرجعت من https://arsco.org/article-detail-1200-8-0

السيد، ع .(2018). البحث العلمي في الوطن العربي الواقع ومقترحات التطوير المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، تالين، إستونيا، 1(2).

الطيب، م . (2013). ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي دارسة تحليلية ميدانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 6 (13).

عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى (2019). دليل المشاريع الممولة للمنح الداخلية لعام ٢٠١٥-٢٠١٨، استرجعت من:
https://drive.uqu.edu.sa/_/dsr/files/internalgrantsreportnew17-7.pdf

عمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى (2021). أولويات جامعة أم القرى البحثية، استرجع من:https://uqu.edu.sa/dsr/App/About

الفريح، س ، والشايجي، ع (٢٠٠٥). المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية بجامعة الكويت في المشروعات الممولة للبحث العلمي. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، ٣١(١١٩)، ١١ - ٦٧.

اللقاني، أ . وعلي، أ. (2013). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة، دار عالم الكتب.

مجلة القافلة (2019)، مؤشرات البحث العلمي في المملكة، استرجعت بتاريخ من:
https://qafilah.com/ar/%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9/

لمجيدل، ع. و شماس، س (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجاً. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: جامعة دمشق، ٢٦(١٢)، ١٧ - ٥٩.

المفتي، م (2018). قضايا في البحث التربوي، رؤية واقتراحات، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، تالين، إستونيا،1(1)، 49 – 58.

وزارة التعليم، البحث والتطوير في المملكة، استرجعت من: https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/Vision.aspx

References

Aḥmad, ‘U, wa-Aḥmad, A.(2018). Mu‘awwiqāt al-Mashrū‘āt al-baḥthīyah al-tanāfusīyah min wijhat naẓar a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs bi-Jāmi‘at al-Fayyūm. Kullīyat al-Tarbiyah, al-*Majallah al-Tarbawīyah Jāmi‘at al-Fayyūm*, (56), 427-481

Al-Dahshān, J.(2015). Naḥwa ru’yah naqdīyah lil-Baḥth al-tarbawī al-‘Arabī. *Majallat Naqd wa-tanwīr*, (1), 68-45.

Al-Laqānī, A,‘Alī A.(2013). Mu‘jam al-muṣṭalaḥāt al-Tarbawīyah al-Ma‘rifah fī al-Manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs. al-Qāhirah, Dār ‘Ālam al-Kutub.

Al-Muftī, M. (2018). Qaḍāyā fī al-Baḥth al-tarbawī, ru’yah wa-iqtirāḥāt, *al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buḥūth fī al-‘Ulūm al-Tarbawīyah al-Mu’assasah al-Dawlīyah li-āfāq al-mustaqbal, tālyn, istwnyā*, 1 (1), 49 – 58.

Al-Mujaydil, A, Shammās, S.(2010). Mu‘awwiqāt al-Baḥth al-‘Ilmī fī Kullīyāt al-Tarbiyah min wijhat naẓar a‘ḍā’ al-Hay’ah al-tadrīsīyah : dirāsah maydānīyah-Kullīyat al-Tarbiyah bṣlālh unmūdhajan. *Majallat Jāmi‘at Dimashq lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*: Jāmi‘at Dimashq, 26 (12), 17-59.

Al-Sayyid, ‘A. Muḥammad ‘A. (2018). al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-waṭan al-‘Arabī al-wāqi‘ wa-muqtaraḥāt al-taṭwīr *al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buḥūth fī al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, al-Mu’assasah al-Dawlīyah li-āfāq al-mustaqbal*, tālyn, istwnyā, 1 (2).

Al-Ṭabīb, M. (2013). ḍamān Jawdah al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-waṭan al-‘Arabī dirāsah taḥlīlīyah maydānīyah, *al-Majallah al-‘Arabīyah li-Ḍamān Jawdah al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī*, 6 (13).

Desmennu, A. T., & Owoaje, E. T. (2018). Challenges of Research Conduct among Postgraduate Research Students in an African University. Educational Research and Reviews, 13(9), 336–342. https://search-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=EJ1178271&site=eds-live

Hay’at Taqwīm al-Ta‘līm wa-al-Tadrīb (2019). Mu’ashshirāt al-adā’ al-ra’īsīyah lil-barāmij al-Akādīmīyah marḥalat al-Dirāsāt al-‘Ulyā. https://www.etec.gov.sa/ar/productsandservices/NCAAA/AccreditationProgrammatic/Documents1/Postgraduate%20programs/Program%20KPIs%20Ar%20V2019.pdf

Helene, A. F., & Xavier, G. F. (2006). Financial support of graduate programs in Brazil: quo vadis? *Brazilian Journal of Medical and Biological Research* = Revista Brasileira de Pesquisas Medicas e Biologicas, 39(7), 839–849. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1590/s0100-879x2006000700001

‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī bi-Jāmi‘at Umm al-Qurá (2021) astrj‘ min : https://uqu.edu.sa/dsr/App/About

‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī bi-Jāmi‘at Umm al-Qurá, (2019) astrj‘t min : from:https://drive.uqu.edu.sa/_/dsr/files/internalgrantsreportnew17-7.pdf

Jabbūr, ‘A.(2018). al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-‘ālam al-‘Arabī : Mu‘awwiqāt wa-ālīyāt al-taṭwīr. *Majallat al-shāmil lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtimā‘īyah* : Jāmi‘at al-Shahīd Ḥammah lkhḍr-ālwādy, 1 (1), 110-122

Majallat al-qāfilah (2019), Mu'ashshirāt al-Baḥth al-'Ilmī fī al-Mamlakah, astrj't bi-tārīkh 2022/3 / 20 min : https://qafilah.com/ar/%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9/

Raḍwān, A.(2018). Mu'awwiqāt al-Baḥth al-'Ilmī fī majāl al-Tarbiyah al-Islāmīyah min wijhat naẓar al-bāḥithīn fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt w;ifiaht al-taghallub 'llihā : dirāsah midāniah, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Azhar, (179), 2 : 601-713.

Sālim, M.(2102). al-Baḥth al-'Ilmī wālmshrw'āt al-tanāfusīyah : Falsafat ḥayāt, Munaẓẓamat al-mujtama' al-'Ilmī al-'Arabī, 1-1. astrj't min: https://arsco.org/article-detail-1200-8-0

Sālim, S.(2017). al-mushkilāt allatī tuwājihu ṭalabat al-Dirāsāt al-'Ulyā fī al-jāmi'āt al-Urdunīyah al-ḥukūmīyah wa-al-khāṣṣah fī i'dādhm lrsā'lhm w'ṭrwḥāthm al-'Ilmīyah min wijhat naẓarihim wwjhh naẓar ru'asā' al-aqsām. Risālat mājistīr. Jāmi'at al-Sharq al-Awsaṭ, Kullīyat al-'Ulūm al-Idārīyah, al-Urdun.

Umm al-Qurá (2022), taqrīr al-Nashr al-'Ilmī li-Jāmi'at Umm al-Qurá al-muṣannaf fī Qawā'id al-Nashr al-'Ālamīyah https://drive.uqu.edu.sa/_/dsr/files/Reports/uquScientificPublishing2.pdf

Wijhat naẓar a'ḍā' Hay'at al-tadrīs bi-Jāmi'at al-Fayyūm. Kullīyat al-Tarbiyah, *al-Majallah al-Tarbawīyah*, Jāmi'at al-Fayyūm, al-'adad 56, Dīsimbir 2018, Ṣ 427-481.

Wizārat al-Ta'līm, al-Baḥth wa-al-Taṭwīr fī al-Mamlakah, astrj't bi-tārīkh 2022/4 / 1 min : https://rdo.moe.gov.sa/ar/About/Pages/Vision.aspx